



فكرة

دقات نداء القلب .. لا يسمعها غيرك.. تتحول في أعماق
أعماقك إلي أصوات عالية متداخلة، ثم تعود رغما عنك إلى
دقات رتيبة جوفاء.. تلتقط أنفاسك تفر إلى الشارع مستسلما
ترمي بذاتك بين الناس هاربا مسترخيا ساهما حزينا مكبلا
بحركة الناس من حولك.. مختبئا من ذاتك وسط ضجيج
أصوات الناس.. تحاول أن تجمع شتاتك الجامد. شارد انت،
وذاتك الد أعدائك.. تسقط الغشاوة عن عينيك بغتة.. يداهمك
شعور خفي ..تتمكن فكرة طارئة بكل تفكيره...وسط الناس
ضرب الفراغ بقدم غاضبة ..وأغلق بالمفتاح وبكل عزم على
أنفاسه المتلاحقة طاردا فكرة عجيبة استحوذت على تفكيره
حتى الاستبداد!!!

